مجالات الاستثمار في قطاع الثروة السمكية بالعراق

(٢.٢)

الخطط المقترحة لتنمية الثروة السمكية حالياً ومستقبلياً

د. باسم جمعة حسين

هيكلية النظام المؤسسي

ان القطاع بحاجة ماسة لتشكيل هيكل مؤسسي من قبل الدولة يتولى مسؤولية الاشراف المباشر على تنمية وتطوير القطاع لأن القطاع قد اهمل لسنوات عديدة كما ان الطبيعة البيئية للقطاع تتطلب التواصل المستمر للاشراف والدراسة والبحث والتخطيط لمشاريع تنموية وتخصيص مبالغ للاستثمار سنوياً وتشجيع القطاع الخاص على تشكيل هياكل انتاجية متطورة وحسب خصوصية كل مسطح مائي.

وعليه يقترح تشكيل هيئة متخصصة لتنمية الثروة السمكية وتتولى مسؤولية تنفيذ الآتي:

١. الاهتمام بعملية التكثير الاصطناعي للاسماك المحلية وتكثيف الدراسات اللازمة لحل معضلاتها البايولوجية والبيئية واطلاقها في المسطحات المائية بغية زيادة المخزون السمكي وحمايته وللمحافظة على التوازن الطبيعي للمجتمع السمكي وحسب خصوصية كل مسطح مائي.

٢. تطوير وتحديث تربية الأسماك بادخال تقنيات جديدة واستنباط طرق حديثة وادخال اصناف أخرى تتلاءم مع المياه العراقية المتنوعة منها العذبة شبه مالحة والمالحة ومنها الدافئة والأخرى الباردة.

٣. تطوير المصائد الداخلية من شباك ومعدات صيد وتحديث الشباك واستنباط طرق صيد ذات كفاءة انتاجية عالية وحسب ظروف وطبيعة كل مسطح مائي.

٤. اعداد الدراسات الفنية والاقتصادية اللازمة للمشاريع والشركات وفق الخصوصية البيئية والاجتماعية والجغرافية لكل مسطح مائي.

٥. وضع آلية للاحصاء السمكي بالتنسيق مع الجهاز المركزي للإحصاء وتشكيل بنك للمعلومات يعتمد عليه في التخطيط والمتابعة مستقبلاً.

٦. العمل على وضع برنامج للتنسيق والتعاون مع مشاريع الري والسدود والخزانات لضمان مناسيب ماء ملائمة لنمو وتكاثر الاسماك وجدولة عمل السلالم وممرات الاسماك وذلك لتأمين مرور الاسماك باتجاه مناطق تكاثرها في الوقت المناسب وكذلك العمل على حماية هذه المناطق ومنع الصيد فيها نهائياً وعلى مدار السنة.

٧. العمل على تكوين جهاز فني للتفتيش والمراقبة لمتابعة تطبيق قانون تنظيم صيد استغلال الاحياء المائية وحمايتها والتعليمات والبيانات الصادرة بموجبه بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

٨. تنظيم العلاقة القانونية والمالية والإدارية بين النشاط الخاص من جهة والدولة وسياساتها من جهة أخرى.

٩. التنسيق والتعاون مع مركز البحوث والمراكز العلمية الأخرى لغرض استغلال جميع الإمكانيات العلمية الموجودة في العراق لخدمة تنمية وتطوير استغلال الثروة السمكية.

١٠ . العمل على التنظيم الاجتماعي والاقتصادي للشركات والمشاريع والأشخاص المعنيين العاملين في هذا القطاع عن طريق تشكيل اتحاد أو تجمع مهني قانوني ذي شخصية معنوية يتولى مسؤولية متابعة حقوقهم وواجباتهم مع بعضهم وأمام الدولة والقوانين وليكن على سبيل المثال (الاتحاد العراقي لمنتجي الاسماك).

١١. العمل على تنظيم علاقة العراق مع المنظمات الاقليمية والدولية وخاصة فيما يتعلق بتنظيم استغلال المياه البحرية مع دول الجوار والمياه الدولية وفق قانون البحار الدولي.

المشاريع المقترحة

١. المشاريع المقترح تنفيذها من قبل الدولة.

. تأمين مركز أو مراكز ابحاث متخصصة لتنفيذ الدراسات والبحوث التطبيقية ونقل التقنيات والتكنولوجيات الحديثة وإقامة مشاريع نموذجية حديثة متطورة.

-تنفيذ دراسات جدوى فنية واقتصادية بشأن استثمار الثورة السمكية لكل مسطح مائي.

. توفير البنية الأساسية للمسطحات المائية.

بناء مجمعات سكنية وخدمية للعاملين على المسطحات لغرض خلق تجمعات سكانية مستقرة ومتخصصة للعمل على المسطحات المائية وكل حسب خصوصيته.

-بناء مفاقس متحركة وثابتة لتكثير الاسماك المحلية وتنميتها واطلاقها في المسطحات المائية وخاصة منطقة الأهوار المزمع اعادة نشاطها السمكي.

-توفير البيئة الأساسية لمجمعات المزارع السمكية.

يتم اختيار موقع مناسب يأخذ مياهه من المصب العام أو شبكات البزل الرئيسة أو شبكات الري الرئيسة أو على شواطئ البحيرات لغرض انشاء مجمع لمزارع نموذجية لتربية الاسماك كالآتي:

-تقوم الدولة باختيار الارض واجراء الدراسات الفنية والاقتصادية والتصاميم للمجمع المقترح.

-تقوم الدولة بتأمين البنية الأساسية اللازمة للمشروع كقنوات الري والبزل الرئيسة والطرق العامة وتأمين مدخلات الإنتاج.

-القيام بتقسيم المشروع إلى وحدات انتاجية اقتصادية متكاملة بحدود (٥٠) دونماً لكل منها وتضع الضوابط المالية والإدارية اللازمة لتوزيعها على خريجي كلية الزراعة والمعاهد الزراعية والافراد الآخرين.

-تأمين القروض للمستثمرين بشروط ميسرة تضمن اعادتها من الايرادات المتحققة في المستقبل.

ان مزايا المقترح أعلاه تحقق الآتي:

❖ ايجاد فرص عمل للخريجين الجدد.

❖ تحقيق جزء من سياسة الأمن الغذائي.

❖ تكوين مجمعات متطورة- يهتدى بها من قبل الآخرين.

❖ الاستفادة من مياه الصرف العام وشبكات البزل.

❖ تحقيق المردودات الاقتصادية بالحجم الكبير في الإنتاج والتسويق وتوفير المستلزمات الإنتاجية للمشروع.

الإطار العام للمشاريع المقترحة للقطاع الخاص:

أ. شركة مساهمة مختلطة للصيد البحري.

اسم المشروع: الصيد البحري.

موقع المشروع: البصرة.

هدف المشروع: تأسيس شركة مختلطة مع القطاع العام وتقوم بامتلاك بواخر ومراكب صيد للعمل في المياه الإقليمية والمياه الدولية والمياه المجاورة والاستفادة من حقوق العراق في المصائد الدولية وفي الهيئات والاتفاقيات الاقليمية والدولية ذات العلاقة.

ب . شركة مساهمة لتربية الاسماك البحرية

اسم المشروع: تربية الاسماك المحلية.

موقع المشروع: البصرة، الخلجان البحرية، الاهوار.

هدف المشروع: انشاء مشاريع لتربية وتكثير الاسماك البحرية والاستفادة من خصوصية الخلجان البحرية وظاهرة المد والجزر.

ج . شركة أو شركات مساهمة لصيد وتربية وتكثير وتسويق الاسماك في البحيرات الطبيعية.

اسم المشروع: صيد وتربية الأسماك في البحيرات.

موقع المشروع: بحيرات الثرثار، الرزازة، الحبانية، الاهوار.

هدف المشروع: استثمار الثروة السمكية في البحيرات والأهوار وذلك عن طريق:

. انشاء اساطيل صيد متطورة للعمل في البحيرات.

. انشاء وسائل عديدة لمشاريع تربية الاسماك وخاصة استخدام الاقفاص العائمة.

. انشاء مراكز متطورة للتسويق.

. القيام بتكثير الاسماك المحلية وتنمية مخزونها في البحيرات.

د . شركة مساهمة لصيد وتربية وتكثير الاسماك في السدود والخزانات.

اسم المشروع: صيد وتربية الاسماك في السدود والخزانات.

موقع المشروع: سد الموصل، سد حديثة، سد حمرين، سد دربندخان، سد دوكان، سد العظيم.

هدف المشروعك استثمار الثروة السمكية في السدود والخزانات عن طريق الاستفادة من الخصوصية الطبيعية والبيئية لهذه الخزانات لتنفيذ مشاريع متنوعة في مجالات الصيد التقليدي وتكثير وتربية الاسماك.

٥. شركة مساهمة أو مشاريع فردية لتربية الاسماك في المياه المالحة لشبكات البزل ونهر المصب العام.

اسم المشروع: تربية الاسماك في المياه المالحة.

موقع المشروع: وسط وجنوب العراق.

هدف المشروع: الاستفادة من الموارد المائية المالحة لغرض استخدامها لتربية اسماك المياه المالحة في نهر المصب العام وادخال اصناف من الاسماك للنمو والتكاثر تحت ظروف المياه المالحة.

هـ شركة مساهمة لخدمات استثمار الثروة السمكية.

اسم المشروع: خدمة وتنمية الثروة السمكية.

موقع المشروع: بغداد.

هدف المشروع: التعاقد مع مراكز البحوث لإجراء الدراسات الحديثة وتسويقها على المستثمرين والمشاريع في القطر.

. اقامة صناعة متطورة لمعدات ووسائل الصيد، زوارق، ومراكب صيد وشباك، وموانئ صيد، معامل ثلج، معامل علف... الخ.

تلك المشاريع أعلاه جاءت بناءً على مراجعة العديد من الدراسات والبحوث ومتابعة شؤون القطاع وكذلك بناءاً على الخبرات المكتسبة في العمل في القطاع على المستوى الوطني والعربي والدولي.

ان المقترحات تعتبر دليل التخطيط الاستراتيجي للنهوض بواقع انتاج المسطحات المائية. وان هذه المقترحات بحاجة ماسة إلى المزيد من البيانات والمعلومات والدراسات القطاعية.

في الهم الاقتصادي

متابعات لآلية عمل المصارف الأهلية

حسام الساموك

حينما شرعت المصارف الأهلية ابوابها، تهافت غالبية المتعاملين مع الأنشطة المصرفية لنقل مدخولاتهم وتعاملاتهم التجارية لهذا الوليد الجديد، ليس انتقاماً من هيمنة المصارف الحكومية وانفراد الدولة في العمليات المصرفية، ولا حتى لسواد عيون المصرفيين الجدد الذين فاجأوا الساحة الاقتصادية باحتلالهم موقع الصدارة في السوق، ولكن (هرباً) من بيروقراطية الأداء المصرفي الحكومي الذي توهم موظفوه وكل منتسبيه انهم أصحاب (منة) على المواطن باعتباره مراجعاً بائساً اضطرته حاجته لاستجداء فضلهم. لذلك تجنب زبائن الحسابات الجارية، وأصحاب الودائع وصغار المودعين هذا الإجحاف المقصود بحقهم من قبل (المغرورين) بانتسابهم للمصارف الحكومية، خاصة بعدما اخذوا يفرضون إتاوة قسرية على مراجعيهم في أية مراجعة لمصارفهم، فكان بدء المصارف الأهلية نشاطها (فتحاً مبيناً) لهؤلاء، تدافعوا في أثره للتزاحم على أبواب تلك المؤسسات معجبين بالاداء الآخاذ الذي اتسم به استقبال العاملين في المصارف الفتية ولم تمض إلا اشهر قلائل لتنتشر المصارف الأهلية وتزيد اعدادها حتى على المصارف الحكومية التي تعد دولفينات العمل المصرفي مقارنة مع تواضع امكانات ورساميل، وحتى بنايات المصارف الوليدة.

لقد زاد عدد المصارف الأهلية إلى أكثر من عشرين مصرفا انبثقت من كل منها عشرات الفروع في المحافظات والاقضية وربما النواحي، فيما تنتظر أكثر من عشرة أخرى تحت التأسيس، ولا شك ان تشعب اشتغالها في عمليات الإقراض والحوالات المصرفية الخارجية والعمليات الائتمانية المختلفة، فضلاً عن مضاعفة رساميلها عشرات الاضعاف أهل تلك المصارف لأن تؤكد حضورها في الساحة المالية والاقتصادية بشكل حاسم، لكن ما أخذ يطفو على السطح مؤخراً بدأ نمطاً من حالات ترهل يمكن ان تلغى كل الصور البراقة التي تركتها سابقاً في الزبائن والمتعاملين معها.

لقد بدأ أسلوب مدان يشوب تعاملات منتسبي تلك المصارف مع زبائنهم مما اعاد المرارة في نفوس هؤلاء مما كانوا يتلقونه من منتسبي المصارف الحكومية بالأمس القريب، مدركين تماماً ان النجاح الذي أصابته المصارف الأهلية يمكن ان يستحيل إلى اخفاق مريع إذا ما ثبت ان عدوى البيروقراطية قد انتقلت من سلوكيات منتسبي المصارف الحكومية إلى هؤلاء، نتيجة افتقاد سيطرة إدارة المصارف الأهلية على منتسبيها لأسباب جوهرية لعل في مقدمتها اعتماد منهجية مختلفة في تشغيل العاملين تستند إلى علاقات تلك الإدارات الشخصية وربما العائلية لمن يتم تعيينهم ليتسلموا مع قرار التعيين صك الحماية لهم.

ان ما يواجه إدارات المصارف الأهلية اعادة النظر تماماً بسياساتها تجاه المتعاملين مع مصارفها والحرص على توفير تداولات داخل تلك المصارف تحفظ للزبون احترامه وتوفر له تعاملاً يليق بالمصرف أولاً وتؤكد فرضية ان (الزبون على حق دائماً) وتعمل على تحقيق انسيابية فعالة تجسد نجاح العمل المصرفي وفعالياتها في تأمين احتياجات زبائن العمل المصرفي ورواده.

سوق العراق للاوراق المالية النشرة اليومية ليوم الاثنين المصادف 3/10/2005

اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول (دينار)	سعر الافتتاح	سعر الاعلى	سعر الادنى	سعر الاغلاق	اعلى سعر تنفيذ	ادنى سعر تنفيذ	سعر اخر طلب شراء	سعر اخر عرض بيع	عدد العقود المنفذة
قطاع المصارف											
مصرف الشرق الاوسط	5504524	32421834	5.300	6.400	6.100	5.750	6.500	5.300	0.000	6.450	56
مصرف الاستثمار العراقي	15383264	719171271	4.750	4.700	4.700	4.750	4.950	4.350	4.750	5.000	11
مصرف بابل	10050200	37622210	3.500	3.450	3.450	3.500	3.500	3.250	3.400	3.500	77
مصرف الاقتصاد	87827	1341578	15.500	15.400	15.400	15.500	15.500	15.400	0.000	0.000	4
مجموع قطاع المصارف	31608210	1430358511				25.620	20.360				248
بلغ الرقم القياسي لقطاع المصارف			74.472								
قطاع الاستثمار											
الامين للاستثمار المالي	250000	652500	2.650	2.650	2.350	2.620		2.650	0.000	0.000	1
الوثاق للاستثمار المالي	3350495	13059434	3.850	3.850	3.900	3.720		3.850	3.600	3.800	8
مجموع قطاع الاستثمار	3600405	13721934			6.560	6.320					9
			113.571								
قطاع الخدمات											
مدينة العاب الرصافة	131881	1318810	10.000	10.000	10.300	10.000		10.000	0.000	0.000	4
المراقبة للنقل البري	336692	2357074	7.050	7.050	7.050	7.050		7.050	0.000	0.000	2
البادية للنقل البري	22735	58215	3.000	3.000	3.000	2.650		3.000	0.000	3.000	1
مجموع قطاع الخدمات	495208	3774059				19.650	20.350				7
بلغ الرقم القياسي لقطاع الخدمات			103.181								
قطاع الصناعة											
المنصور الدوائية	1842331	4125828	2.500	2.500	2.500	2.250		2.500	0.000	0.000	3
الخبطة الحديثة	1976040	5050352	3.000	3.000	3.100	2.720		2.900	2.900	0.000	0
الحديد والفولاذ	301165	1570825	5.000	5.000	5.100	5.070		5.000	0.000	0.000	5
[illegible]	19472	831210	45.000	45.000	45.300	45.000		45.000	0.000	0.000	1
[illegible]	22500	315000	14.000	14.000	14.300	14.000		14.000	0.000	0.000	1
[illegible]	1866769	6157604	3.300	3.300	3.300	3.340		3.300	0.000	0.000	17
الصناعات الكيماوية	2989204	10137577	3.350	3.400	3.350	3.350		3.350	3.300	3.400	15
الصناعات الكهربائية	4564472	31950054	6.950	7.100	6.950	7.000		6.950	0.000	0.000	13
الصناعات الالكترونية	3186644	10737527	3.250	3.400	3.450	3.250		3.250	0.000	0.000	17
الصناعات الدوائية	2834980	12775320	4.800	4.800	4.500	4.500		4.500	4.750	4.800	6
[illegible]	142855	285710	2.000	2.000	2.100	2.000		2.000	0.000	0.000	1
صناعات الانابيب المعدنية	510000	1500000	3.000	3.000	3.100	2.750		3.000	2.250	0.000	1
مجموع قطاع الصناعة	36834938	41671078			36.100	104.470					87
بلغ الرقم القياسي لقطاع الصناعة			20.043								
قطاع الفنادق والسياحة											
[illegible]	100000	6800000	68.000	68.000	68.300	68.000		68.000	0.000	0.000	2
فندق بابل	222000	11100000	50.000	50.000	50.300	50.000		50.000	50.000	0.000	4
فندق بغداد	10000	500000	50.000	50.000	50.300	50.000		50.000	48.000	0.000	1
الاستثمارات السياحية	50200	2250000	45.000	45.000	45.300	45.000		45.000	38.000	46.000	2
مجموع الفنادق والسياحة	382200	20650000			213.300	213.050					8
بلغ الرقم القياسي لقطاع الفنادق والسياحة			21.832								
قطاع الزراعة											
الاتحاد للانتاج الزراعي	683418	546734	0.800	0.800	0.900	0.800		0.800	0.000	0.000	1
السمك الشرقي الاوسط	1759	2639	1.500	1.500	1.500	1.500		1.500	1.500	0.000	1
العراقية للصوبات والخدمات	206971	2413615	11.550	11.550	11.300	11.550		11.550	11.500	12.500	3
مجموع قطاع الزراعة	891148	2962988			13.300	13.850					5
بلغ الرقم القياسي لقطاع الزراعة			88.944								
المجموع العام للاسهم	35623488	161585757			379.20	382.80					360
بلغ الرقم القياسي العام		42.210		عدد النقاط 2.174				ونسبة ارتفاع 5.470 %			

بتأمينه ضمن مفردات البطاقة التموينية

استقرار أسعار حليب الأطفال

بغداد / المدى

أظهرت مؤشرات حركة السوق ان أسعار حليب الأطفال قد استقرت بعد تمكن وزارة التجارة من تجهيز هذه المادة عبر البطاقة التموينية للمشمولين بها خلال الشهرين الماضيين بعد ان ارتفعت أسعارها. في السوق المحلية استطلعت (في الحدث المحلي الاقتصادي) أسعار الحليب المعلب بجميع مصادره، وتبين لها ان حليب الأطفال الرضع من (نوع كيكوز) الفرنسي يحتل قائمة الصدارة بين الانواع الأخرى ويفوقها ثمناً، إذ يبلغ سعره (٥٥٠٠) دينار للعبوة الواحدة، ويأتي حليب ديالاك الفيتنامي من الزنة نفسها بالمرتبة الثانية إذ يبلغ سعره (٢٠٠٠) دينار للعبوة الواحدة رقم (١ و٢) اما حليب ماترنا الفرنسي فيباع بسعر يتراوح بين ١٢٥٠ . ١٥٠٠ دينار.

يضاف إلى الانواع المتقدمة حليب الأطفال الذي يحمل علامة البديع (عماني المنشأ) فيبلغ سعر (٧٥٠) دينارا للعبوة الواحدة ذي الرقم (١).

أسعار الحليب الكامل الدسم زنة ٥٠٠غم للكيس الواحد علامة المدهش (١٢٥٠) دينارا و(٦٥٠) دينارا من زنة (٢٥٠)غم.

اما الحليب الذي يحمل علامة البديع فيبلغ سعره (١٠٠٠) دينار للكيس زنة ٥٠٠ غم.

من جانب آخر قالت السيدة سهير كاظم انها كانت قبل شهرين تعاني من الحصول على حليب الأطفال لطفلها الرضيع إذ لم تجهز وزارة التجارة وعلى مدى ثلاثة اشهر متتالية هذه المادة مما أدى إلى اشتعال أسعارها في السوق المحلية واضطر البعض إلى استخدام حليب الكبار بعد تخفيفه ولقد تجاوز سعر العبوة الواحدة (٥) آلاف دينار وأكد زوجها ان بعض ضعاف النفوس يستغلون حليب الأطفال للمتاجرة به وخاصة في الاشهر التي لا تجهز فيها وزارة التجارة هذه المادة ويعمد البعض إلى احتكار حليب الأطفال لرفع أسعاره في السوق المحلية وخاصة الحليب رقم (١) الذي يعطى للأطفال الرضع دون سن الستة أشهر والذي يشهد سوقه اقبالاً متزايداً لاعتماد كثير من الناس على الرضاعة الصناعية بدلاً من الطبيعية.

قطر تبحث تزويد الهند بالغاز وتمول شراء ناقلات

الدوحة / وكالات

بحث وزير الطاقة والصناعة القطري عبد الله بن حمد العطية مع وكيل وزارة النفط والغاز الهندي سوشيل شاند سبل التعاون الاقتصادي وخاصة في مجال تزويد الهند بالغاز المسال القطري.

وتناول الجانبان مجالات التعاون الصناعي في مجال النفط والغاز وبشكل خاص الأعمال الجارية بشأن الاستكشاف النفطي في حقل غاز "نجوى نجم" القطري الذي تجريه إحدى الشركات الهندية.

كما أفاد مصدر بأن قطر بصدد تمويل عملية شراء قرابة ٤٦ ناقلة للغاز الطبيعي المسال بقيمة لا تقل عن ١١,٥ مليار دولار.

وذكر مصدر مطلع لوكالة رويترز أنه تم بالفعل توقيع الترتيبات المالية لنحو ٢٤ ناقلة مع افتراض أن هذا العدد سيرتفع إلى ٧٠ ناقلة مع حلول عام ٢٠١٢,

يشار إلى أن قطر العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) تحتوي على ثالث أكبر احتياطي من الغاز الطبيعي على المستوى العالمي بعد روسيا وإيران.

حركة سوق المواد الانشائية

المادة	الكمية	السعر بالدنيار
السمنت المقاوم	طن	٢٨٠٠٠٠
السمنت الابيض	طن	١٧٠٠٠٠
الرمل	قلاب سكس ٢٠م٣	٣٥٠٠٠٠
الحصى	قلاب سكس ٢٠م٣	٣٠٠٠٠٠
الطابوق	٤٠٠٠ طابوقة	٤٥٠٠٠٠
شيش التسليح	طن	٩٥٠٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	٨٠٠
بورك الاهلية	طن	١٤٠٠٠٠

اسعار العملات أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١٤٧٥	١٤٨٢
اليورو	١٨٣٠	١٨٤٠
الجنيه الاسترليني	٢٦٦٥	٢٦٧٥
الدينار الاردني	٢٠٥٠	٢٠٦٠
الدرهم الاماراتي	٤٢٠	٤٣٠
الريال السعودي	٣٨٠	٣٨٥
الليرة السورية	٢٦,٥	٢٨